

Distr.: General  
2 October 2001



Original: Arabic

## رسالتان متطابقتان مؤرختان ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طيه رسالة الدكتور ناجي صبري، وزير خارجية جمهورية العراق، المؤرخة ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ بشأن العدوان السافر المستمر للطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق ضمن مناطق حظر الطيران غير المشروعة، حيث قامت هذه الطائرات خلال الفترة من ٨ إلى ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ بتنفيذ ١٦٠ طلعة عدوانية بواقع ٥٦ طلعة من السعودية و ٥٨ طلعة من الكويت و ٤٦ طلعة من تركيا، وقد قصفت تلك الطائرات بالصواريخ يوم ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موقعا عراقيا في منطقة البصرة، كما هو مبين في مرفق الرسالة.

ويؤكد الدكتور ناجي صبري، وزير الخارجية، إدانة حكومة العراق لهذه الأعمال العدوانية ضد الأراضي العراقية ويحمل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والدول التي تقدم الدعم السوقي لهذا العدوان وهي السعودية والكويت وتركيا المسؤولية الدولية إزاء هذه الأعمال العدوانية، ويطالبكم بالنهوض بالواجبات الملقاة على عاتقكم بموجب الميثاق لإيقاف هذا العدوان غير المبرر وعدم تكراره.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس

الأمن.

(توقيع) د. محمد الدوري

السفير

الممثل الدائم

## مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ الموجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود إحاطتكم علماً بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية واصلت حرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق، منطلقة من قواعد لها في السعودية والكويت وتركيا حيث قامت بتنفيذ ١٦٠ طلعة جوية مسلحة خلال الفترة من ٨ إلى ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، بواقع ٥٦ طلعة جوية مسلحة من السعودية و ٥٨ طلعة جوية مسلحة من الكويت و ٤٦ طلعة جوية مسلحة من تركيا، وقد قصفت تلك الطائرات بالصواريخ يوم ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موقعا عراقيا في منطقة البصرة، كما هو مبين في مرفق هذه الرسالة.

إن هذا العدوان يمثل استمرارا لنهج إجرامي تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق، وقد تحول إلى سياسة ثابتة منذ عام ١٩٩٢ إلى الوقت الحاضر بهدف النيل من سيادة العراق واستقلاله وسلامته الإقليمية وإلحاق الدمار المنظم والمدبر بأرواح أبنائه وبنيتة التحتية ومنشآته المدنية، وهي سياسة تؤكد التصريحات المتواترة للمسؤولين الأمريكيين والبريطانيين. لقد أدانت دول العالم المنصفة، من ضمنها الدول العربية، فرض منطقتي حظر الطيران كونه استخداما غير مشروع للقوة ضد دولة مستقلة.

كما أكدت ثلاث دول دائمة العضوية في مجلس الأمن وهي روسيا والصين وفرنسا، أن فرض منطقتي حظر الطيران شمال وجنوب العراق لا يستند إلى أية أسس قانونية دولية. وأكد الأمين العام السابق الدكتور بطرس بطرس غالي أن ادعاء الولايات المتحدة بأن قرار مجلس الأمن ٦٨٨ يخول فرض مناطق حظر الطيران هو ادعاء لا أساس له. كما أكد السيد كوفي عنان في تصريحه للصحافة يوم ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠١ عدم وجود أساس في قرارات مجلس الأمن لفرض منطقتي حظر الطيران شمال العراق وجنوبه، وقال بالنص: "نعرفون موقفنا حول هذا الموضوع، لقد قلت بأنني عندما أقرأ وأحلل قرارات مجلس الأمن لا أرى فيها أساسا لفرض مناطق حظر الطيران".

إن حكومة جمهورية العراق، ترفض رفضا قاطعا ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا بقرار منفرد دون أساس قانوني وترفض كل ما يترتب على هذا القرار اللاحقوني من ذرائع ومبررات واهية تستند إليها هذه الدول، في محاولة منها لتسويغ عدوانها العسكري ضد بلدنا.

إن الدعم السوقي، بما فيه توفير القواعد الجوية، الذي تقدمه حكومات السعودية والكويت وتركيا للولايات المتحدة وبريطانيا جعلهم شركاء أساسيين في العدوان على العراق مما يرتب عليهم المسؤولية الدولية. بموجب القانون الدولي ومن ضمنها التعويض

الكامل عن الأضرار والخسائر البشرية والمادية الناجمة عن هذه الممارسات غير الشرعية. كما تجدد حكومة جمهورية العراق الطلب إلى هذه الدول المشاركة في العدوان بالوقف الفوري لهذه الأعمال غير المشروعة دولياً التي تنتهك سيادة العراق وتعرض أمنه وسلامته لأخطار حسيمة وتشكل تهديداً مباشراً وجدياً للسلام والأمن الدوليين.

إن حكومة جمهورية العراق في الوقت الذي تدين فيه هذه الأعمال العدوانية ضد المناطق السكنية والمنشآت المدنية والعسكرية العراقية، تطالب سعادتك، بعد أن تأكد أن لا أساس في قرارات مجلس الأمن لفرض منطقتي حظر الطيران، النهوض بالواجبات الملقاة على عاتقكم والمتمثلة في الحفاظ على الأمن والسلام الدوليين ومطالبة حكومات تلك الدول إيقاف عدوانها المتواصل ضد العراق الدولة المستقلة ذات السيادة ومن الأعضاء المؤسسين للأمم المتحدة، ووضع حد لهذا العدوان وعدم تكراره وتحميل مرتكبي العدوان والأطراف الإقليمية المشاركة فيه وهي الكويت والسعودية وتركيا المسؤولية القانونية الكاملة عن مواصلة هذه الجريمة.

وتفضلوا بقبول أسمى اعتباري.

(توقيع) د. ناجي صبري

وزير خارجية جمهورية العراق

بغداد في: ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١

## تفاصيل خروقات الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية لحرمة أجواء جمهورية العراق للفترة من ٨ إلى ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١

١ - المنطقة الشمالية: ٤٦ طلعة جوية مسلحة بسرعة تتراوح ما بين ٧٢٠ و ٧٨٠ كيلومتر في الساعة وبارتفاع يتراوح ما بين ٦ و ١٢ كيلومترا كما بينت تفاصيلها أدناه:  
(أ) في الساعة ١٢/٤٥ من يوم ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤ وإف ١٥ وإف ١٦ وتورنادو EA 6B الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قاعدة لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت ١٨ طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة أوكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلفت هذه الطائرات فوق مناطق الموصل وأربيل ودهوك وتلعفر وزاخو وسنجار. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٥/٥٠.

(ب) في الساعة ١٢/٣٠ من يوم ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤ وإف ١٥ وإف ١٦ وتورنادو EA 6B الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت ١٦ طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة أوكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلفت هذه الطائرات فوق مناطق العمادية وزاخو ودهوك والموصل وعين زالة وأربيل. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٦/٠٠.

(ج) في الساعة ١٢/٢٠ من يوم ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤ وإف ١٥ وإف ١٦ وتورنادو EA 6B الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت ١٢ طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة أوكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلفت هذه الطائرات فوق مناطق بيبو والعمادية وعقرة ودهوك وراوندوز وعين زالة. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٥/٣٠.

٢ - المنطقة الجنوبية: ١١٤ طلعة جوية مسلحة وبسرعة تتراوح ما بين ٧٢٠ و ٧٨٠ كيلومترا في الساعة وبارتفاع يتراوح ما بين ٩ و ١٣ كيلومترا كما بينت تفاصيلها أدناه:

(أ) في الساعة ٢١/٥٥ من يوم ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤ وإف ١٥ وإف ١٦ وتورنادو EA 6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت ٢٨ طلعة جوية مسلحة منها ١٠ طلعات جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية و ١٨ طلعة جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق البصرة والجليلية والناصرية والسماوة وقلعة سكر والحلي والكويت والنعمانية وشيخ سعد والسلمان وأشبحه. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١/٢٥.

(ب) في الساعة ٢٢/٥٥ من يوم ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤ وإف ١٥ وإف ١٦ وتورنادو EA 6B الأجواء العراقية من المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية السعودية والكويتية ونفذت ٢٢ طلعة جوية مسلحة منها ١٤ طلعة جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع أواكس من الأجواء السعودية و ٨ طلعات جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق الناصرية والسماوة والرفاعي والحلي. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ٢٣/٥٠.

(ج) في الساعة ١٢/٥٢ من يوم ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٥ وإف ١٨ الأجواء العراقية من المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية السعودية والكويتية ونفذت ٧ طلعات جوية مسلحة منها طلعتان جويتان مسلحتان من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من الأجواء السعودية و ٥ طلعات جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق أرتاوي والسلمان والناصرية والجليلية. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/٥٠.

(د) في الساعة ١١/٤٠ من يوم ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦ وتورنادو EA6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت ١٥ طلعة جوية مسلحة منها ١٤ طلعة جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع أو اكس من داخل الأجواء السعودية وطلعة جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متروعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق اللصف وأشبحه والبصية والسلمان والناصرية. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/٣٠.

(هـ) في الساعة ١٠/٠٠ من يوم ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٦ الأجواء العراقية من المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت ١٤ طلعة جوية مسلحة منها ٤ طلعات جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أو اكس من داخل الأجواء السعودية و ١٠ طلعات جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متروعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق البصرة وأرطاوي والناصرية واللصف وأشبحه والسلمان. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١١/٥٠.

(و) في الساعة ١٦/٠٥ من يوم ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٥ الأجواء العراقية من المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت ١١ طلعة جوية مسلحة منها ٦ طلعات جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أو اكس من داخل الأجواء السعودية و ٥ طلعات جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متروعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق الجليية وأشبحه واللصف والسلمان والبصية. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٧/١٥.

(ز) في الساعة ١٦/٣٥ من يوم ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤ و إف ١٥ و إف ١٨ وتورنادو EA6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت ١٧ طلعة جوية مسلحة منها ٦ طلعات جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية و ١١ طلعة جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق الأمغر واللصف والبصية والسلمان والبصرة والجلبية وأرطاوي والشطرة والرفاعي. وقد قصفت الطائرات الأمريكية والبريطانية بالصواريخ موقعا عراقيا في منطقة البصرة وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٨/١٥.